[الزبراء] بفتح الزمزة وسكون الموحدة والمد
موضع بين مكة والمدينة [البكرة] باسكان الكاف ويجمع على بكر بفتحها كما قاله في الصحاح
وهو يوهم منع التحريك في المفرد لكن القزاز في غريب البخاري حكى فيها التحريك
والاسكان قوله وليس مع احد منهم عدى غير النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
ابو حيان يجوز كسر الراء من غير على الصفة لاحد ونصبها على الاستثناء ولا يجوز
الرفع [الرتيكا] باسكان الدال وكسرها مع تشديد الياء وهو فعيل بمعنى مفعول يقال على كل ما
يهدى الى الحرم وغلب على بهيمة الانعام يقال هديت واهديت فهو به باب
فعل وافعل [النضد] بفتح النون المهملة والضاد [النضيد] بفتح النون وتشديد الصاد
ضرباه من السير لنصر ارفعرها [الغمرة] بفتح الغاء الحكاه المتنع ورواه
بعضهم رواة الموطأ فرجة بضم الفاء وفتحها وهي بمعنى الفجوة قوله عقر له مفتوح
العين ساكن القاف وحلقى ساكنه اللام والف التانيث مقصورة فيهما من غير
تنوينه مثل سكرى هذا هو المشهور والصواب عند اهل اللغة وقيل بتنوينهما
لانه يشعران الموضع موضع دعاء فاجرى مجرى قولهم في الدعاء بالفاظ المصادر
فانها مثونة كقولهم سقيا ورعيا ويكونان في موضع نصب بفعل مضمر اى الهم
اجعلها عقرى وعلى الاول فهو موضع رفع خبر مبتدا مضمر وهما صفتان للمراة
اذا وصفت بالشوم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اى تستاصلهم من شؤمها
عليهم وقوله احابستنا الحيرة للانكار والاشفاق مما يتوقع الصعب
[هبنقة] بفتح الجيم وتشديد التاء المثلثة قال الحافظ ابو الحجاج المزي الصعب
روى ثلثة احاديث وهي صعبة حديث اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمار وهو
محرم وحديث لا حمى الا لله ولرسوله وحديث اهل الدار يبيتون

انا لم نره عليك الا ناحرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها استيناف والثانية مفتوحة
لانه حذف منها اللام التي هي للتعليل والوصل الا ناحرم وحرم بالضم الحاء والراء
المهملتين اى محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من قوله نرده وهو خلاف
مذهب المحققين من النحاة وخلاف مذهب سيبويه وهي ضم الدال ودلله في كل مضارع
مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده قال
النووي هو برفع الدال على الصحيح المشهور واكثر ما يستعمله من لا يحقق العربية بفتح
لا تضروا الغنم الصحيح في ضبطه ضم التاء وفتح الصاد وتشديد الراء المضمومة
على وزن لا تزكوا واصله لا تضررو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ونون وضميره فاعل وهو الواو
وعلامة جزمه حذف النون والغنم منصوب مفعول تضرروا وذلك مثل اعرابه قوله
تعالى لا تزكوا انفسكم ماخوذ من ضرى يضرى اذا جمع بثقل ويخفف وبعض الرواة
يحذف واو الجمع ويضم ميم الغنم على ما لم يسم فاعله وهو خطا على هذا التفسير لكنه
يصح على تفسير من فسره بالربط والشد من ضرير يضرو يقال فيها المضرورة وهو تفسير
الشافعي لهذه اللفظة لانه يحبسه فيها ومنهم من رواه بفتح التاء وضم الصاد من
ضر يضر اذا اربط والمضراة هي التي تربط اخلافها لتجمع اللبن والغنم على هذا
مفتوحة وقال ابن عبد البر هذه الرواية خطا والما كانت مضرورة وهذا لا
يجوز عندهم وحكى بعضهم ضم التاء وفتح الصاد مع رفع الغنم على ما لم يسم فاعله
ولا يصح مع اتصال ضمير الفاعل وانما يصح مع افراد الفعل ولا نعلم رواية حذف
منها هذا الضمير ويضعف اتباعها بعد ذلك قال ابن عبد البر وفي بعض هذا النهي والذي بسياق
ليست من شوال فيأتي فيه السؤال المشهور وجوابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)